# سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة التاسعة - العدد 5 - 8 مايو 2023

مهرجان أفلام السعودية 9th SAUDI FILM FESTIVAL ithra | 4 - 11 May 2023

جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION | هيئة الأفلام Film Commission | إثراء مبادرة أرامكو



Aixa Kay Interviews Canadian Talent Manager Jenn Androsco I 15

«300 Interested Individuals and 20 Jobs Provided by 9th Festival Production Market in 3 Days» I 13



«سطار» والضحك من القلب ص 2

الشخصيات الوطنية تستحق الاهتمام ص4

العمري: السينما تنعش الاقتصاد ص9

## 300 مهتم و20 وظيفة وفّرها «إنتاج» «تاسعة المهرجان» في 3 أيام ص3

# سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة - العدد 1 مايو 2023

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

**نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة**

المشرف العام مدير المهرجان
**أحمد الملا**

مدير التحرير
**عبدالوهاب العريض**

سكرتير التحرير
**علاء برنجي**

هيئة التحرير
**نجلاء رشاد**
**عبدالله الدحيلان**
**عمر أبو قاسم**
**مبارك عوض**
**نور مسلم**

التدقيق اللغوي والمراجعة
**عبير الديب**

الصياغة ومتابعة الإخراج
**محمد صالح**

قسم الاستماع
**حسام محمد وهب الله**

النشرة الانكليزية
**هند الخنيزي**

التصميم الفني والإخراج
**عبدالله الأمين**

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

**الموقع الإلكتروني:**
www.saudifilmfestival.org


جميع الحقوق محفوظة

# «سطار» والضحك من القلب

**طارق الشناوي**

عُرض فيلم «سطار» لأول مرة في شهر ديسمبر الماضي، ضمن مهرجان البحر الأحمر، وذلك خارج حدود المسابقة الرسمية، لم أشعر وقتها برغبة في مشاهدته، خاصة وأنّ الجدول كان متخماً بالعروض العالمية الأكثر جاذبية، والتي تحمل بالنسبة لي، العديد من الأسباب الجوهرية التي تدعوني كي أعيد جدولة المشاهدة، طبقاً لما تفرضه عليّ طبيعة المهرجان. لم يعترِني وقتها أبداً أيّ إحساس بالذنب، كوني ظلمت هذا الفيلم أو غيره، لأنني في هذه الحالة أطبّق مبدأ «الضرورات تبيح المحظورات».

## لماذا أقبل الناس؟

وقد تم عرض الفيلم تجارياً في نهاية العام الماضي، حيث احتلّ المرتبة الثالثة في التصنيف، كأعلى إيراد بعد « توب جن»، و «سبايدر مان»، وكان في الوقت نفسه الفيلم الأول عربياً، هذا ما يدفعني كي أبحث عن إجابة لسؤال «لماذا أقبل الناس؟»، علينا جميعاً ألّا نتعالى على الذائقة الشعبية، بل حريٌّ بنا أن نحللها ونحاول الإمساك بأبعادها. الفيلم سعودي في كل تفاصيله، رغم أنّ فيه مشاركات عربية أيضاً، فهو من إخراج الكويتي عبدالله العراك، كما شارك في كتابته المصري أيمن وتار مع إبراهيم الخيرلله الذي شارك في التمثيل أيضاً، مع عدد من النجوم السعوديين ومنهم: إبراهيم حجاج، وعبد العزيز الشهري، وعبد العزيز المبدل، وشهد الفقاري.

## تغيير الصورة النمطية للشخصية السعودية

الملمح المهم أنّه يقدّم شخصية سعوديّةً تعاني، رغم وجود صورة ذهنية رسّختها الأفلام العربية وخاصة المصرية، وهي صورة مناقضة للواقع تماماً، تجعل المعاناة وخاصة الاقتصادية بعيدة كل البعد عن المواطن السعودي، وكأنّه يعيش في برج عاجي، ومثل هذه الأفلام أراها تلعب دوراً اجتماعياً وثقافياً مهماً على الساحة العربية.
الشخصيات كلها مكتوبة بإطار كاريكاتوري وليس فقط الأبطال، حتى يمنحها مذاقاً واحداً، وهناك دائماً الخط العام الذي تلمح فيه تلك المبالغات في رسم الشخصية، وهي مقبولة على هذا النحو، لأنك كمتلقي تقرأها بعيون وقانون صانع العمل، لا توجد حالة من الاستظراف المبتذل، ولكن هناك قطعاً دعوة مبهجة للضحك، كما وحرص الفيلم أيضاً على ألّا يسْخَر من أصحاب الأجساد المترهلة، إذ إنّ هناك خيطاً رفيعاً بين أن تضحك مع الشخصية الدرامية، أو تضحك عليها -والفارق شاسع- لأن الجمهور سيشعر أنك تتنمر عليه، وهذا ما يجعلك تفقد نصفه على الأقل، كما أنّ الأداء الهادئ للممثل مهما كانت ملامح الشخصية صاخبة، يُعتبر «ترمومتر» دقيق، وقد أمسك به مخرج الفيلم بتفوّق.

## فيلم ينتصر للحب والتضحية

بناء السيناريو يقع في إطار التصاعد وبلغة موسيقى «الكريشندو»، حيث أنّك تتابع البطل الذي يريد أن يجمع أموالاً بأيّ طريقة كي يرتبط بمن يحب، وتتعاطف معه، ومع تضحياته وما يتحمّله من أجل حبيبته، وفي كل مقطع، تزداد شغفاً بما سيأتي في المقطع التالي، وتراه ينتقل من هزيمة إلى أخرى، ومن علقة ساخنة إلى أعتى، فتزداد تعاطفاً مع البطل المهزوم، إذ إنه بالنسبة لك العاشق الولهان، الذي يُهزم على حلبة المصارعة، ولكنّه ينتصر للحب ولوجهه الآخر «التضحية».
ثم تأتي شفرة النجاح أيضاً بوصفة أسطورية من جدّ البطل، تؤكد أنّ القوة بداخله ليست أبداً في العضلات، فتصبح النهاية السعيدة في هذه الحالة مستحقة تماماً.
شاهدتُ الفيلم مع الجمهور في مهرجان أفلام السعودية، وضبطت نفسي أضحك من القلب لأنني سلّمت نفسي وفكري للشريط السينمائي، وأمسكت بالإجابة عن هذا السؤال «لماذا حقق الفيلم كل تلك الأرقام في شباك التذاكر؟»، فكانت الإجابة ببساطة لأنه يخاطب الإنسان داخل كلّ منّا.

---


RED SEA FF 23

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND
رعاة المهرجان

قمرة QOMRA

فيلم العلا FILM ALULA

نيوم NEOM
رعاة سوق الإنتاج

## لجنة تحكيم السوق تناقش تفاصيل مشاريع مسابقة الأفلام الطويلة

# 300 مهتم و20 وظيفة وفّرها «إنتاج» «تاسعة المهرجان» في 3 أيام

**دخل سوق الإنتاج في مهرجان أفلام السعودية بنسخته التاسعة، الذي تنظمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة، في طور الاستثمار الفعلي، حيث أسفر عن عقد مجموعة من التفاهمات والاجتماعات التحضيرية، بالإضافة إلى رفد سوق العمل بالراغبين والراغبات بالانخراط في مجال صناعة السينما عبر توفير عدد من الفرص الوظيفية. كما عكف المهرجان عبر لجان تحكيمه والشركات الداعمة، على النظر إلى المشاريع الراغبة في الحصول على المنح المطروحة، والتي يتجاوز مجموعها ما قيمته مليون و750 ألف ريال سعودي.**

### 4 ساعات ملهمة مع صنّاع الأفلام

عقدت لجنة تحكيم سوق الإنتاج اجتماعاً مطولاً أمس الأحد مع طواقم الفرق المرشحة لمسابقة الأفلام – فئة الأفلام الطويلة، والذي تمخضت عنه مجموعة من الملاحظات التي استهدفت ميزانية المشروع وآلية تنفيذه، والبحث في استيفائه للشروط المطلوبة من أجل الحصول على المِنَح المقدّمة.

وعلى مدار الساعات الأربع المتواصلة، عقدت لجنة التحكيم اجتماعات منفصلة مع صنّاع ١٣ فيلماً مشاركاً في المسابقة، وحرصت اللجنة على حضور كافة أعضاء طاقم العمل للاجتماعات التي تمت فيها مناقشتهم حاجة مشروعهم للمنحة.

وفي بداية الاجتماع أوضح المعنيون أن مِنَح سوق الإنتاج قائمة على احتياج الفيلم لها، وليس على جودته الفنية، ما جعل النقاش مع صنّاع الأفلام وطواقمها منصبّاً على تفاصيل الميزانية، وانسجام طاقم العمل مع بعضه البعض. وخرجت طواقم العمل بانطباع إيجابي عن الاجتماع، بعد التعرّف على وجهة نظر لجنة التحكيم تجاههم بشكل مباشر، بالإضافة إلى لفت نظرهم لعدد من الملاحظات التي كانت بحاجة لمراجعة وتطوير، من أجل خروج المشروع على أكمل وجه.

### 13 فيلماً قصيراً تستعد لـ«سوق الإنتاج»

وفي سياق متصل، يستعد صنّاع الأفلام المشاركة في فئة الأفلام القصيرة، والتي تبلغ 13 فيلماً، اليوم الإثنين للجلوس مع أعضاء لجنة التحكيم ومناقشة أعمالهم بحضور طاقم العمل كاملاً، وسط ترقب لنتائج الاجتماع، وذلك لأهميته في تحديد حاجة الفيلم للمنحة من عدمه.

### دلوني على السوق

تقوم آلية السوق على ربط الجهات والداعمين بصنّاع الأفلام، وذلك من خلال تذليل العقبات وخلق فرص عبر التوفيق بين كافة الأطراف واحتياجاتهم، وذلك وسط مظلة تعزز التعارف ومد جسور التواصل بين العاملين في المجال الفني عموماً، والسينمائي خصوصاً.

### تنافس يثري العرض والطلب في سوق السينما

وحتى يوم أمس الأحد، ساهم السوق في التوصّل إلى اتفاقيات وتفاهمات مشتركة بين الجهات ذاتها، بهدف الاشتراك بدعم فيلم بحد ذاته، أو من خلال اتفاق شركة منفردة مع صنّاع فيلم بعينه. ولقد ساهمت هذه الأجواء التفاعلية في خلق تنافس عزز من مبدأ العرض والطلب، الذي توفره كافة أسواق الإنتاج، وبحسب صنّاع الأفلام، فإن هذا الانفتاح وتعدد الفرص دفعهم إلى عدم القبول بأي عرض يقدم لهم، وجعلهم في سعي مستمر للحصول على أفضل العروض والمفاضلة بينها، مؤكدين أن تهافت الشركات المسجلة في المهرجان، أو المستثمرين القادمين لإبرام الصفقات شجعهم على اعتبار سوق الإنتاج ميداناً حقيقياً لاكتساب خبرة في مجال التفاوض، ومعرفة كيف تدار الصفقات في هذا المجال الناشئ محلياً.

> **مليون و750 ألفاً.. في انتظار فرز مشاريع الأفلام**

> **مِنَح سوق الإنتاج قائمة على احتياج الفيلم وليس على جودته الفنية**

### فرص وظيفية ووعود بأعمال مستقبلية

لم يقتصر سوق الإنتاج على توفير صفقات بين صنّاع الأفلام والجهات الداعمة والمستثمرين، بل وفّر المهرجان فرصاً وظيفية في مجالات مختلفة لها علاقة بصناعة السينما، سواء: الكتابة، المونتاج، الإخراج، الدعم اللوجستي، الإدارة. وحتى يوم أمس بلغت عدد الوظائف ٢٠ وظيفة تم توقيعها وذلك بعد إجراء المقابلات والتفاوض حول العرض الوظيفي. كما حرصت جهات أخرى على الاستثمار في مجال دعم الراغبين في تسجيل بياناتهم للتواصل معهم للعمل ضمن طواقمهم في مشاريعهم المستمرة، وساهمت هذه الخطوة في تسجيل بيانات أكثر من ٣٠٠ مهتم ومهتمة خلال ثلاثة أيام فقط منذ بدء أيام المهرجان، وسط توقعات بارتفاع العدد ليصل إلى ألف مهتم ومهتمة بالعمل الحر في المشاريع المستقلة للشركات والجهات.

### 30 لقاءً تحضيرياً تعزز التعاون

من جهة أخرى، تواصل الشركات والجهات المشاركة في سوق الإنتاج عقد اجتماعات ثنائية وثلاثية للخروج بصيغة مناسبة تجمعهم لتسهيل آلية العمل بينهم مستقبلاً، وتمخض الاجتماع عن عقد ٣٠ لقاءً تحضيرياً لبحث سبل التعاون بين كافة الأطراف، على أن يتم الإعلان عنها في ختام أيام المهرجان.

## استمرار عروض الأفلام في «تاسعة» المهرجان

# مخرج «ملك الصحافة»: الشخصيات الوطنية تستحق الاهتمام

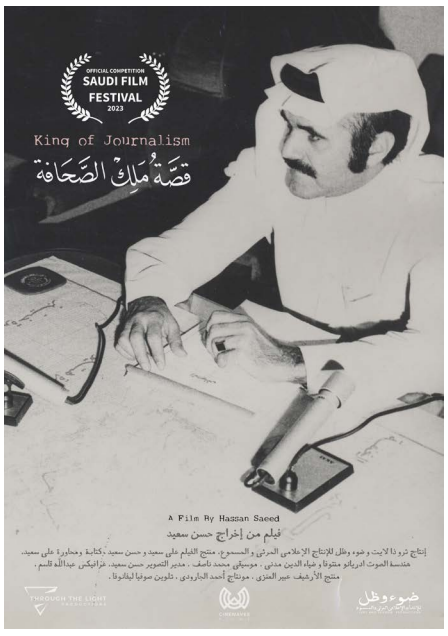

لاقى العرض الأول للفيلم الوثائقي «ملك الصحافة» لمخرجه حسن سعيد إقبالاً منقطع النظير من زوار وجمهور مسرح إثراء في اليوم الرابع لعروض الأفلام.

يروي الفيلم التجربة المؤثرة لعميد الصحافة السعودية الأستاذ تركي السديري، الذي رَأس تحرير جريدة الرياض لما يزيد عن 40 سنة، كما شغل منصب رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، واتحاد الصحافة الخليجية، في مسيرة امتدت لنصف قرن، لقّبه خلالها الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- بـ«ملك الصحافة»، وقد سرد التجربة نخبة من نجوم الصحافة والثقافة، بكل سحر وجاذبية.

أوضَح سعيد أن العمل في الفيلم استغرق عامين ونصف، لما تطلّبه من عمليات بحث عن معلومات الشخصية، وتحديث تلك المعلومات، كون شخصية الراحل تركي السديري وطنية ملهمة ولها أبعادها.

وختم سعيد قائلاً: «علينا أن نولـيَ الشخصيات الوطنية التي رحلت قبل التحول الذي تشهده السعودية مساحتها من الاهتمام».

### الديكودراما لتجسيد دور الراحل

وشارك في الفيلم عدد من الشخصيات البارزة كالباحث والكاتب العراقي رشيد الخيون، ورئيس تحرير جريدة الشرق الأوسط سابقاً عبد الرحمن الراشد، ومدير قناتي العربية والحدث ممدوح المهيني، ويوسف الكويليت نائب رئيس تحرير جريدة الرياض السابق، الذين سردوا قصة مشوارهم المهني مع الراحل، وما حملته من مواقف رسخت في الذاكرة.

وعن الشخصية التي لعبت دور الراحل السديري، قال سعيد: «اخترنا الديكودراما لتجسيد دور الراحل، لأنه لا توجد لقطات عامة مؤرشفة له، فاستعنّا بالممثل فيصل العتيبي ليخدم المشهد، نظراً لوجود شبه كبير بين الشخصيتين».

وأوضح سعيد أن الإعلام والصحافة في السعودية بحاجة لعدد من الأفلام الوثائقية «تناقش من خلالها حالها وإلى أين وصلت، وهذا ما سنعمل عليه مستقبلاً عبر أفلام قادمة».

> **إقبال منقطع النظير على «السديري العميد» في عرضه الأول**

### تجربة سينمائية مميزة

وبجانب «ملك الصحافة»، عرض المهرجان فيلمين سعوديين آخرين، عُرضا سابقاً في مهرجان «كان» السينمائي، هما: «لا تروح بعيد» لمرام طيبة، و«كبش الفداء» لطلحة عبد الرحمن.

الفيلمان القصيران حملا طابعاً درامياً، وتم تصويرهما في الولايات المتحدة الأمريكية، وتميز «كبش الفداء» بحواراته التي جاءت باللغة الإنجليزية.

وفور انتهاء العروض، التقى الجمهور ببطل فيلم «لا تروح بعيد» حكيم جمعة، ممثلاً لمخرجته مرام طيبة، وبمخرج فيلم «كبش الفداء» طلحة عبدالرحمن.

واعتبر جمعة تجربته السينمائية مختلفة ومميزة جداً، وبالتحديد في الدور الذي أدّاه، إذ يحكي معاناة مرضية حقيقية، لكنها -وعلى حد تعبيره- كانت تجربة صعبة لضيق وقت التصوير، واعتياده على تصوير المسلسلات التلفزيونية والتي تمتد لفترات طويلة.

من جانبه، عبّر طلحة عن شكره وامتنانه للحضور، وأشار إلى أنّ الحوارات جاءت باللغة الإنجليزية نظراً لوجوده في أمريكا حين ولادة فكرة الفيلم، والتي تعبّر عن الأصوات الداخلية الإيجابية أو السلبية التي من الممكن أن تسيطر على كل مبدع سواءً كان كاتباً أم مخرجاً.

وأشار طلحة إلى أنه كان متخوفاً من تجربة اختزال فكرة واسعة في فيلم قصير، لكنه راضٍ بما حققه مع فريق العمل المتميز والذي وُفّق بالعمل معهم على حد قوله.

وفي الختام، جاءت كلمة الممثل القدير عبد المحسن النمر، الذي كان من ضمن الحضور، معبّرة عن سعادته لرؤيته ممثلاً شاباً مبدعاً كحكيم جمعة، كما أثنى على قدرة المخرج طلحة في تبسيط فكرة واسعة خلال وقت قصير.

---

# «فيلم العلا» تنتج 3 أفلام محلية، وفيلم «قندهار» لهوليوود

في لقاء معه، كشف مدير الحوافز في "فيلم العلا" أحمد الملحم، عن انتهاء تصوير 3 أفلام محلية، وفيلم عالمي (قندهار) لصالح هوليوود، سيعرض نهاية الشهر الجاري في السينما الأمريكية.

قدّمت إدارة "فيلم العلا" خلال تواجدها ضمن الدورة التاسعة من مهرجان أفلام السعودية، في رابع أيامه أمس، ندوة تعريفيّة عن دورها في دعم قطاع الأفلام وجعل المملكة رائدة في هذا القطاع.

وأشار الملحم في حديثه إلى دور "فيلم العلا" في استقطاب شركات الإنتاج المحلية والعالمية، للتصوير في مدينة العلا بحوافز وطنية تصل إلى 40%، وحوافز إضافية منها المسكن والتصاريح، مبيّناً أن تواجد "فيلم العلا" في المهرجان، يهدف إلى تقديم مهمة تعريفيّة لدورها في قطاع الأفلام، تعريف قاصدي المهرجان بمعالم مدينة العلا، وبيئتها التي تخدم تصوير الأفلام، مؤكداً أنّ "فيلم العلا" والمهرجان يكمّل كل منهما الآخر، قائلاً: "نحن والمهرجان هدفنا واحد وهو جعل المملكة رائدة في قطاع الأفلام ومصدر إلهام للأفلام العالمية".

وأفاد الملحم بأن إدارة "فيلم العلا" تمنح فرصة اكتشاف مواقع التصوير الخلابة لصنّاع الأفلام وسط طبيعة العلا، وآثارها التاريخية، كما تركّز على دعم وتحفيز الإنتاجات المحلية من خلال العمل مع عدة جهات حكومية مهتمة بتصوير وإنتاج الأفلام في العلا، حيث يُعد ذلك جزءاً من سعي الهيئة للإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030، من خلال دعم المواهب الوطنية في قطاع صناعة الأفلام، والإسهام في تحسين بيئتها ورفع معاييرها نحو مستويات أكثر تقدماً.

# فيلم «سطار».. عندما نحارب الفشل بالملاكمة!

## طارق البحار

حقّق فيلم "سطار" السعودي نجاحات كبيرة في العرض التجاري، وذلك كأعلى نسبة إيرادات قياسية رسمية، وتفوّق على عديد من الأفلام الأجنبية. الفيلم الذي تم إنتاجه من قبل شركة إنتاج Telfaz11، وأخرجه عبدالله العراك، وكان إبراهيم الخيرالله منتجه التنفيذي، هو نتاج ورشة aويشارك في بطولة الفيلم كلّ من إبراهيم الحجاج، وعبد العزيز الشهري، وشهد القفاري، وإبراهيم الخير الله، وهو ومن إنتاج أحمد موسى، وتقديم أفلام الشميسي، وتلفاز 11 وموفي ستوديو.

كما حظي الفيلم الكوميدي السعودي "سطار" على إشادة كبيرة في عرضه ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان أفلام السعودية، وتدور أحداث الفيلم ضمن إطار أكشن كوميدي، حول "سعد" الذي يحارب الفشل في حياته المهنية والعاطفية، حيث تلوح أمامه فرصة رائعة ليحقق حلم الطفولة، ويصبح أحد نجوم المصارعة الحرة، ولكن سرعان ما يتحول الحلم إلى كابوس، وفجأة يظهر أمامه شخص ما يغيّر مسار حياته بصورة جديدة، فعندما يطلب مساعدة علي هوجن غريب الأطوار، الذي يلعب دوره الممثل عبد العزيز الشهري، والذي نصّب نفسه أشهر مدير مصارعة في المنطقة، يقوم بتقديمه إلى شبكة مصارعة تحت الأرض تعرف باسم "The Pit"، ومدرب باكستاني هو عبد الخالق الذي يلعب دوره خير الله، للانضمام إلى أكبر بطولة مصارعة حرة في المنطقة بصورة كوميدية مذهلة الخط دون أي تكلّف أبداً، مع سلاسة كبيرة في الطرح.

تركز القصة على المصارعة الحرة، وتدور حول رجل سعودي لديه شغف بها، لكنّه يواجه صراعات وتحديات في السعي من أجل تحقيق أحلامه، كما تركّز على الأحلام التي نمتلكها ونسعى للوصول إليها، ففي الفيلم، يمكن أن يكون لديك حلم، ويمكنك الوصول إليه، والضحك عليه أيضاً بصورة كوميدية ذكية.

من أبرز لحظات الفيلم دخول سعد إلى الحلبة "بشيلات غنائية" شعبية، والحقيقة أنّ موسيقى الفيلم من أجمل ما اختير كي يتناسب مع ذوق الشباب اليوم، ومن الواضح أن فريق الكتاب وجد أنّ هناك علاقة قوية بين هذا النوع من الموسيقى، ومقاطع المصارعة الشعبية الموجودة على YouTube، خلال مرحلة ما قبل الإنتاج والبحث.

هذا الفيلم مهم حقاً في سياق صناعة السينما السعودية، لأنه فيلم تجاري محلي، وأحد المبادرات السينمائية السعودية الشبابية المنطلقة.

وبحسب الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية، فإنّ تحقيق فيلم "سطار" الصدارة ببيعه ما يقارب المليون تذكرة، كأعلى الإيرادات في تاريخ الأفلام السعودية، يثبت الإقبال الكبير على الأفلام السعودية الكوميدية حالياً، وأوضحت الهيئة أنه تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 في تنويع مصادر الدخل والترفيه، ودعماً لصناعة السينما المحلية، تم إنتاج وعرض 31 فيلماً سينمائياً سعودياً منذ افتتاح السينما في 2018.

## هناء حجازي: أستمتع بكل لحظاتي في هذا المهرجان

هناء حجازي

في تصريح لها عن مهرجان أفلام السعودية قالت الدكتورة والروائية السعودية هناء حجازي: "شيء رائع أن أجد المتعة والفائدة المرجوة والمتوقعة من المهرجان، حيث أعجز أن أصف هذا الأداء المتكامل على كافة المستويات، كما أنني حريصة على حضور جميع الأفلام، والاستمتاع بكل الفعاليات المقامة، والتعلّم أيضا من الورش الفنية في هذا المهرجان." وأضافت: "شاركت في الدورة الثامنة، وفي هذه الدورة كانت لي مشاركة في لجنة تحكيم السيناريو غير المنفذ، رفقة جمانة زاهد، وعباس الحايك، حقيقة أنا أستمتع بكل لحظاتي في هذا المهرجان."

مهرجان «أفلام السعودية» مَنَح صنّاع الأفلام الفرصة المطلوبة

# هلمّوا يا شباب

**محمد رُضا**

تنجح المهرجانات نتيجة عاملين أساسيين مهمّين؛ أولهما وجود إدارة مؤلّفة من مثقفين سينمائيين أو سينمائيين لديهم الخبرة الإدارية، والتصميم على إتقان العمل الذي تولوا مسؤوليّته، وثانيهما وجود هدف ثابت في المرمى، وخطّة صحيحة للوصول إليه، وبغياب هذين العاملين لا تتمكن المهرجانات من الاستمرار فتفشل وتتوقف.

إنّ تأمين إدارة صحيحة وخطّة عمل صادرة عن هدف يشكل هوية رئيسية للمهرجان، ليست من الأمور التي يمكن تلقّفها أو توريثها أو حتى مجرد تعيينها بقرار، كما يصعب أن تتوفّر بسهولة، حيث أن بعض المهرجانات السابقة والحالية في العالم العربي وسواه، توفّرت لها عناصر هذين السببين، فنمت واستمرت، وبعضها الآخر إما أخفق فتوقف أو بقي صغيراً كما بدأ. بالنسبة لمهرجان «أفلام السعودية»، فهو ينتمي إلى الوجه الصحيح والناجح في هذه المعادلة، ودعونا لا نتكلّم عن أشخاص محددين حتى لا يبدو الأمر كيلاً للثناء، ولو كانوا يستحقونه بالفعل.

إنها الرؤية التي تتحكم في رغباتهم هذه، والتي تنشد المساهمة في ارتقاء الثقافة والفن معاً، وتوظيف المعرفة للقيام بالدور الذي تهدف المملكة بأسرها لتحقيقه، تعزيزاً لمكانتها ولمستقبل البلاد ومثقفيه والعاملين في مجالات الصناعة السينمائية المختلفة.

أكثر من مرّة، قادتني قدماي إلى مهرجانات لديها الطموح لكنها تفتقد المعرفة أو الرؤيا أو كليهما معاً، وعلى سبيل المثال لا الحصر، في إيطاليا اجتمع عدد من أبناء مقاطعة توسكانا وقرروا تأسيس مهرجان سينمائي للأفلام القصيرة، وقد كانت الإمكانيات جيدة -إن لم يكن مُبالغ فيها- والطموح حاضر بقوة لتحويل الدورة الأولى من المهرجان إلى حدث سنوي دائم، كما أنّ الذين أمسكوا بمفاصل الإدارة كانوا من ذوي الإلمام -أحدهم عمل في مهرجان لوكارنو، كما قيل لي- وعلى ذات القدر من الأهمية، كان اختيار موقع المهرجان موفقاً إلى حد كبير، حيث توسد المهرجان أحضان الطبيعة النضِرة بين جبال من أشجار الصنوبر والجوز تغطي مساحات شاسعة، ومنطقة ما زالت بيئتها الطبيعية نقية، ورغم توافر كل هذه العوامل لم يعش المهرجان أكثر من سنتين، وذلك نتيجة خلل في كل هذا التدبير مفاده النهائي أن الهدف كان عليه أن يتجاوز مجرد عرض أفلام قصيرة أو طويلة، بالتالي لم تستطع الخبرات الإدارية وضع هدف أعلى، حيث أنّ تلك البلدة الجميلة التي أقيم فيها المهرجان كانت تحتاج لأكثر من مجرد الجمال الطبيعي كي يترعرع المهرجان فيها.

حتى أنّ مهرجانات في عواصم كبرى وبخبرات مشهودة وميزانيات كبيرة، قد لا تستطيع أن تحافظ على مكانتها. فمهرجان سان فرانسيسكو وشيكاغو كانا مهرجانين رائدين في السبعينيات، ومهرجان سان سابستيان الإسباني كان منافساً جاداً لمهرجان «كان»، ومهرجان برلين اليوم مهدد بترك مكانته، لأن الإدارة الجديدة ليس لديها ذات القدرات الفكرية والاتصالات الضرورية لتعزيز برمجة المسابقة الأساسية.

وأكثر من ذلك، لا يكفي أن يهدف المهرجان -أيّ مهرجان- لانطلاقة صحيحة. بل عليه أن يهدف للصعود مثل مركبة الفضاء، فكل عام يمر عليه ينبغي أن يكون أفضل من عامه السابق، صحيح أن جزءاً كبيراً من ذلك يتوقّف على جودة ومكانة الأفلام المعروضة، لكن ما يستطيع المهرجان فعله في هذا الخصوص، هو منح المخرجين الفرصة للتنافس والفرصة للإجادة والفرصة للعمل.

كلنا نعلم اليوم أن الأفلام السعودية التي عُرضت في الأعوام القليلة الماضية كانت أفضل من تلك التي عرضت في السنة الأولى أو الثانية مثلاً، ليس لأن الدورات الحديثة شهدت تحفاً كبيرة وحسب، بل ولأنّ الجهد المبذول من قِبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كلّ منهم لإنجاز الأفضل، حيث أنّ بعضهم يعرف كيف.. أفضل من معرفة الآخرين، وبعضهم الآخر لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية، وهذا الطموح ضروري وهو ليس عنوان نجاح صانعي الأفلام وحدهم، بل إنه عنوان نجاح مهرجان «أفلام السعودية» أساساً.

هناك حقيقة ثابتة مفادها أن كل مخرج يريد لفيلمه أن يرى النور، وحبّذا أيضاً لو يحقق الإقبال الجماهيري وثناء النقاد. ما لم يكن متوفراً لهم سابقاً هو تلك الشاشة الكبيرة التي تمنحهم الفرصة، فمهرجان «أفلام السعودية» منحهم الفرصة المطلوبة، وخلال عدد قليل من السنوات كانت النتيجة على مستوى من النجاح، بحيث لفتت انتباه المدير العام لمهرجان «كان» تييري فريمو، فأثنى عليها في المؤتمر الصحافي الذي عقده الشهر الماضي.

بات العالم يتوقع النتائج المزدهرة، والفرصة التي أتاحها مهرجان «أفلام السعودية» تمنح اليوم فرصاً أخرى لكل من يرغب، والأهم من ذلك هو أنّ أي نجاح يحققه هذا المهرجان -ويحققه مهرجان «البحر الأحمر»- سيسجّل إيجاباً على صفحة المجتمع السعودي بالكامل، فأي نجاح يحققه هنا سينعكس على مرايا العالم في كل مكان، ولذلك فإن مهرجان «أفلام السعودية» مؤهل ليكون الناطق بالعمل الدؤوب لسينما جيدة، وجديدة تساهم في طموح المملكة لتأسيس عالم متكامل من الفنون والثقافات التي تؤكد حضورها وتغذّيه... فهلمّوا يا شباب.

اليوم الأثنين..

## سيتم توقيع الكتب في المهرجان من الساعة 7 الساعة 7.30 مساء

### رحلة سينمائية تستكشف العوالم المتشعبة

# «جان لوك غودار».. يثير الجدل ويرفض التنازل

ضمن إصدارات مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، يصحبنا الكاتب والناقد السينمائي البحريني أمين صالح في رحلة شيّقة إلى عوالم السينمائي الفرنسي جان لوك غودار من خلال كتابه "جان لوك غودار... ما قبل الاسم... ما قبل اللغة".

غودار الذي عرّفه أمين صالح بقوله "الناقد السينمائي، المخرج، الممثل، المصوّر، كاتب السيناريو، المونتير، والمنتج، واحد من أكثر المخرجين أصالة، ورفضاً للتسويات والتنازلات على حساب فنه، ومن أكثر الشخصيات السينمائية تأثيراً وإثارة للخلاف والجدل في تاريخ السينما، وفي الثقافة السينمائية. وهو عامل أساسي، لا غنى عنه، في فهمنا لما تكونه السينما... لجوهر وطبيعة السينما. فنان سعى في كل أعماله إلى تغيير الطرائق التي بها يرى المتفرج، ويفهم الواقع والتاريخ والصور."

كتب الناقد والكاتب عبدالله السفر عن الكتاب بأنه "رحلة سينمائية تستكشف عوالم جان لوك غودار المتشعبة والثرية، في محاولة لاستيعاب تجربته الفنية بالغة التنوع والغنى، وتسليط الضوء على شخصيته البارزة في تاريخ السينما. فنان مبدع، مبتكر، مجدّد على نحو جذري، غزير الإنتاج. بأفلامه العديدة والمتنوعة، خضّ التقاليد الراسخة في التعاطي مع السينما، رؤيةً وتقنيّةً، خضّاً جذريّاً، وهدم ما استقرّ في العين وفي الذائقة حتى

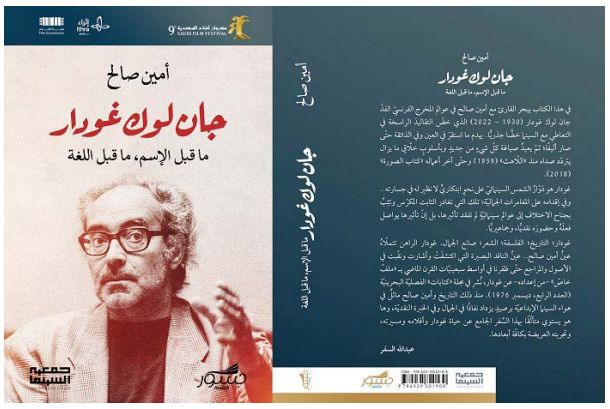


## من «اللاهث» إلى «الصورة».. إعادة الصياغة واقتحام التخوم

صار أليفاً، هدمهُ وأعاد صياغة كل شيء من جديد بأسلوب خلّاق ما يزال يتردّد صداه منذ "اللاهث" (1959) وحتى آخر أعماله "كتاب الصورة" (2018). وعبر عقود سبعة، استمر في سبر واستجواب وظيفة السينما، وتحرى طبيعة الوسط السينمائي نفسه، ونجح في اقتحام تخوم جديدة في شكل الفيلم. وشكّل تأثيراً كبيراً على عدد لا يحصى من فناني السينما في أنحاء العالم".

وأضاف السفر بأن كتاب أمين صالح "رصد حياة وفن هذا السينمائي الفذ، متطرقاً إلى سيرته وتجاربه ومراحله الفنية، كناقد ومخرج، إضافة إلى أفكاره وآرائه في مختلف شؤون السينما. كما خصص الكتاب فصلاً عن أفلام غودار منذ بداياته الأولى وحتى آخر أفلامه".

من الجدير بالذكر أن أمين صالح كاتب وسيناريست سينمائي وتلفزيوني ومسرحي وناقد سينمائي وشاعر وروائي ومترجم من مملكة البحرين له العديد من المؤلفات والترجمات والإصدارات في مجالات السينما والتلفزيون والشعر والأدب، كان آخرها: المياه وظلالها (رواية) – 2019، صمت خفيف كالسديم (ترجمات) 2019، ميلان كونديرا والعالم بوصفه شركاً – 2022، عنف الميديا في سينما مايكل هانيكه- 2021، جماليات البطء – نادين ماي (ترجمة) 2022، كما صدر له ضمن الدورة الثامنة لمهرجان أفلام السعودية كتاب تساي مينغ ليانغ، عودة إلى جوهر السينما – 2022. تم تكريمه في العام 2007، بوسام الكفاءة من الدرجة الأولى من جلالة ملك البحرين.

---

### «صالح الفوزان.. السينمائي المهاجر»..

# منتج مشاكس.. ومخرج قنّاص.. وسيناريست «من العيار الثقيل»

ضمن تقليد سنوي لتكريم شخصيات سينمائية سعودية وخليجية، يكرم مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، السينمائي السعودي صالح الفوزان، وكعادته في إصدار كتب تحمل سير الشخصيات المكرمة، أصدر المهرجان هذا العام كتاباً بعنوان "صالح الفوزان... السينمائي المهاجر"، يتناول محطات مهمة، وحِوارات وشهادات تعرّفنا على شخصية هذا السينمائي المخضرم، وعلى مسيرته وأعماله خلال تجربته السينمائية الحافلة التي انطلقت منذ أكثر من أربعة عقود خلت.

بدايات صالح الفوزان شهدت إنتاج أفلام سينمائية في جمهورية مصر العربية، وكان يعتبره البعض ذلك المنتج المشاكس، والسيناريست الذي صقلته التجربة، وكذلك المخرج الطموح الذي ينتظر الفرص الحقيقية لترسيخ بصمته الخاصة، وتعميد مسيرته بما يليق باسمه واسم بلده.

### الفوزان.. حياةٌ مشغولة بالسينما

وعن قراءته لشخصية الفوزان قال الناقد السينمائي رجا ساير المطيري في مستهل الكتاب: "المتتبع لحياة صالح الفوزان سيجد أنها حياة مشغولة بالسينما، منذ بداياته في استيراد وتوزيع أفلام الفيديو في الرياض قبل أكثر من أربعين عاماً، مروراً بتجربته الإنتاجية المهمة في عاصمة السينما العربية، القاهرة، وانتهاءً بالتزامه الشخصي تجاه عالم السينما حضوراً ومتابعةً، وتأثراً وتأثيراً، وتفاعلاً مستمراً مع المهرجانات والتظاهرات الفيلمية داخل المملكة وخارجها.

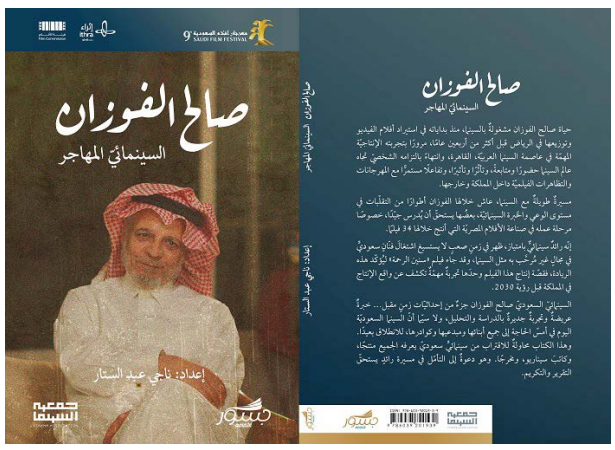


## يرفض «الكليشيهات» المجحفة.. ويؤكد: السعودية بلد «محوري»

### سنين الرحمة.. مشروع العمر

وفي حوار له مع الهادي خليل يتحدث الفوزان عن مشروعه "سنين الرحمة" فيقول: "هذا الفيلم هو قصّة صراع بين الحداثة والموروث، بين مجتمع سعودي تقليديّ في زمن بيوت الطين، ومجتَمع سعوديّ معاصر، في زمن اكتشاف النّفط وبناء الأبراج المرتفعة والطرقات السريعة الواسعة والطائرات... مشروع فيلم "سنين الرحمة" مشروع العمر وكنت أعتبر أنه عمل مستوفي الشروط، كتابةً وتصوراً، في إعطاء صورة حقيقية عن مجتمعي بين الأمس واليوم".

### السينما الوطنيّة

يعتقد صالح الفوزان أنّ السينما يمكن أن تكون عاملاً حيوياً في تصالُح المواطن السعودي مع ذاته ومع تاريخه وحضارته، وفي هذا السياق يؤكّد أن العربية السّعودية بلد محوري، وأمّة لها شأن ديني وحضاري وثقافي، قد صُودِر وحُرّف واختزل في كليشيهات مجحفة. ومازال مقتنعاً أنّه إذا نظرنا بعين الاعتبار إلى التّحولات الإيجابية التي ظهرت مؤخراً في القطاع السّمعي البصري في السّعودية ولا سيّما في الفنّ السابع، فإنّ الظروف تبدو وكأنّها اجتمعت لبعث سينما وطنية سعودية دماً ولحماً.

إنه صالح الفوزان المهاجر الذي عاد إلى وطنه، حاملا في جعبته خبرة سنوات طويلة، يحلم أن يسخرها لخدمة السينما، والشباب السينمائي الوطني. ومن الجدير بالذكر أن كتاب "صالح الفوزان... السينمائي المهاجر" من إعداد عبدالستار ناجي وهو باحث سينمائي ومسرحي كويتي، قام بتدشين جائزة النقاد العرب في مهرجان كان السينمائي الدولي، وشارك في عضوية لجان التحكيم السينمائية في عدد من المهرجانات السينمائية منها برلين، وكان، وموسكو، والقاهرة وطوكيو، كما يشغل منصب سكرتير التحرير لقسم الفنون في جريدة النهار الكويتية، له عدة كتب واصدارات في مجال السينما والمسرح.

مكتبتي عامرة بأعمال إسبانية مهمة للغاية

# عبدالهادي سعدون: السينما الإسبانية عريقة.. وتقدّم «كوميديا» مختلفة

لم يخف الكاتب والشاعر العراقي عبدالهادي سعدون إعجابه بعراقة وأهمية السينما الإسبانية التي بدأت عام 1896، وقال في مقابلة مع برنامج "ضيوف المهرجان" إن اهتمامه بهذه السينما جاء انطلاقاً من دراسته للغة والأدب الإسباني في جامعة بغداد، ، ثم انتقاله إلى مدينة مدريد والعيش فيها، ناهيك عن كونها شكلت جزءاً من تخصصه في دراسة الدكتوراة التي تناول فيها الأدب والسينما في إسبانيا.

ويقول سعدون صاحب كتاب "سينما بيدرو ألمودوبار" الذي يتناول مسيرة المخرج الإسباني المعروف بيدرو ألمودوبار: "إن مخرجي السينما الإسبانية نجحوا في إضافة الكثير للفن السينمائي الإسباني، ومنهم على سبيل المثال المخرج الإسباني لويس بونويل الذي فاز بالعديد من الجوائز، ومنها الأوسكار، وهو الذي بدأ بالسينما السريالية، بفيلم شهير جداً هو فيلم "الكلب الأندلسي"، واهتمامي بالسينما الإسبانية منحني القدرة على تكوين مكتبة ضخمة عنها منذ بدايتها حتى اليوم، وبالنسبة لسينما ألمودوبار فهي سينما مهمة للغاية."

## مزج بين الدراما والكوميديا

وأضاف سعدون: "تعلّقت بالمخرج ألمودوبار منذ أول فيلم شاهده له، فهو مخرج مهم قدّم أعمالاً مهمة جداً، ويعد من ضمن المدارس السينمائية الأولى التي ريتها في العراق قبل مغادرتي، ومنها فيلم "ماذا فعلت لأستحق هذا" إنتاج عام 1984، الذي يعد فيلماً اجتماعياً وخلطة غريبة من الدراما والكوميديا تميّز بها المجتمع الإسباني، إذ إن ألمودوبار يمزج بين الدراما والكوميديا التي تتضمن سخرية لاذعة، وهو بهذا يحاكي الشخصية الإسبانية التي جاءت من خلفيات حضارية متعددة".

ويستدرك سعدون: "بشكل عام يضع ألمودوبار كل الخلطة الإسبانية في فيلم واحد، فهو يقدّم كوميديا مباشرة وغير مباشرة، وكوميديا متضمنة وغريبة في بعض الأحيان، يقدّم الخلطة الدرامية بكوميديا مبطنة، جعلت الجمهور الإسباني نفسه يندهش منها، ويجدها غريبة عن المجتمع الإسباني، لكن الحقيقة أن هذا المخرج يقدّم الشخصية الإسبانية بكل تناقضاتها".

> **الشخصية النسائية لدى ألمودوبار محورية.. والاستغناء عن الرجال ممكناً !**

## حركة مدريد الثقافية

ويتابع سعدون "إن سينما بيدرو ألمودوبار وغيره من مخرجي جيله، هم من أبناء الحركة الثقافية المدريدية التي ظهرت وتفاعلت على هامش السياسة بعد سقوط الفترة الديكتاتورية، حيث بدأت تلك الأجيال المتعطشة لكل شيء جديد، فبعد سنوات طويلة من انغلاق البلد في وجه كل الحركات الفنية، كانت السينما وغيرها من الفنون متعطشة لكل ما هو جديد، لكن على هامش السياسة، وفي البداية لم يكن المخرجون يريدون التحدث عن السياسة بشكل مباشر، وكذلك ألمودوبار، فهو لم يتحدث في أعماله القديمة أو الحديثة بشكل مباشر عن السياسة، لكن شخصياته دائماً مسيسة بطريقة ما من الداخل، فهو يقول وما يريد عن طريق شخصيات مثل أفراد الشرطة، أو النساء اللاتي تعملن في الشارع، وبهذا يقدّم نقداً سياسياً واجتماعياً غير مباشر، لكن في الفترة الحديثة عاد ألمودوبار للحديث بشكل مباشر عن السياسة، إذ تحدث عن فترة المقابر الجماعية والفترة الفرانكية، وحتى في فيلمه "أمهات متوازيات" يعود للحديث عن الفترة التي أعقبت الحرب الأهلية الإسبانية، حيث ينقّب عن هوية الشعب الإسباني في الماضي."

وحول اهتمام ألمودوبار بالمرأة، قال سعدون: "إن لديه جملة ساخرة يقول فيها: (إنني لو حذفت الشخصيات الرجالية من كل أفلامي فلن تجد فارقاً، لأن الشخصية النسائية هي الشخصية الأساسية في بناء الفيلم" وهذه حقيقة فبيدرو عاش محاطاً بالنساء، وكانت أمه سيدة قوية الشخصية علمته الأدب والفن، وهو يرى أن الشخصية النسائية مركز الكون، لهذا تجدها محور كل أفلامه، أما الشخصية الرجالية فهي شخصية عابرة لديه، بل وسبب أذى للمرأة في تلك الأفلام، وبشكل عام فإن الشخصية النسائية تسيطر على 99% من أفلام بيدرو ألمودوبار."

وتابع الكاتب عبد الهادي سعدون "كل أفلام بيدرو متشابكة لدرجة أنك تجد ملمحاً من فيلمه الأول يتكرر في فيلمه الأخير، لكن بشكل عام وبدراسة نقدية لأعمال هذا المخرج وجدنا ضرورة تقسيم مراحل عمله بداية من التجريبية في المرحلة الفنية الأولى، فهو لم يدرس السينما بل تعلمها من كتابة السيناريوهات للمجلات، ومن مشاهدة الأفلام في السينما، ومتابعة الفنون البصرية والصوتية، لهذا نستطيع القول بسهولة إن السنوات الأربع الأولى من عمله في صناعة السينما، كانت مرحلة التجريب التي قدّم من خلالها الموسيقى والدراما، لهذا تعد مرحلة توثيقية، ثم تأتي المرحلة التالية وهي مرحلة السينما الشخصية، وهذا ما نجده في أفلام "كل شيء عن أمي"، و"عودة وألم ومجد" وفيه يُظهر شخصية المخرج السينمائي المتأزّم المريض الذي يتذكر كل شيء عن أمه.

وعن التحرر في سينما بيدرو فهو يقول إن السينما هي سيناه الفنية التي قدّمها منذ سنة 1980، ففي فيلمه الأول قدّم خلطة سينمائية كما يراها هو، متحررة من كل ما ينتمي للسينما، لهذا تجده لا يشبه أي مخرج سبقه، فقد قدّم فيلمه مثل موسيقى "البوب" الشعبية، وقد صنع بيدرو سينما متحررة، خاصة وأن المجتمع الإسباني كان حتى 1920 متحفظاً للغاية، ولا يحبّذ التحدث عن أمراض المجتمع بشكل مباشر، لكن بيدرو قدّم كل شيء يتعلق بالحريات في شتى المجالات".

## السعودية تحتاج لتخصصات دقيقة في مجال السينما

# مصعب العمري: السينما تنعش الاقتصاد وتخلق حالة اجتماعية جديدة

أكد الأستاذ في قسم السينما والمسرح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمخرج السينمائي الدكتور مصعب العمري على ضرورة استحداث المزيد من التخصصات دراسية في مجال السينما، رغم وجود جامعات سعودية تحتضن قسماً سينمائياً.

وقال: "في السعودية اليوم يوجد قسم للسينما والمسرح في جامعة الإمام محمد بن سعود، وتخصص لصناعة السينما في جامعة عفت، وهناك أكثر من جامعة تعمل على هذا الجانب كجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك سعود وغيرها، لكن الأمر يحتاج للمزيد".

وأضاف: "نحتاج لتخصصات أدق مثل تخصصات دراسات عليا في الإخراج والإنتاج وكتابة السيناريو إلى أخره من هذه التفرعات، فزيادة عدد الأقسام كماً وكيفاً ستخلق تخصصات في كل عناصر صناعة السينما من الكتابة للإنتاج للصناعة الموسيقية".

وأكد العمري على فكرة أنّ "السينما إذا دخلت بلداً تنعشه"، لأنه يرى أن صناعة الأفلام عملية معقدة تقوم على مئات الشركات، مشيراً إلى أنه قبل عشر سنوات عندما أُنتج فيلم "وجدة" أو فيلم "مناحي" كانت شركة واحدة تقوم بعملية إنتاجه من البداية حتى النهاية، وهذا غير مجدٍ للبلد، إذ إنّ صناعة الفيلم السينمائي اليوم تحتاج لتعاون 10 شركات على الأقل، فهناك شركة تزوّد فريق العمل بالمعدات وأخرى بالممثلين وثالثة بالأزياء وغيرها للديكور.

وضرب العمري مثلاً على أن السينما تنعش البلد اقتصادياً، بقوله: "إذا صنعنا فيلماً تدور أحداثه في مدينة نجران على سبيل المثال، فستعمل الشركة المنتجة على استئجار عشرات السيارات وحجز فندق كامل للعاملين في الفيلم، وحجز عدد من المطاعم وهكذا يحدث انتعاش للمدينة، ونفس الحال لأي مكان يتم تصوير الفيلم فيه"

وبيّن العمري أن الانتعاش الاقتصادي للدولة من خلال مجال السينما لن يتحقق حتى يصل معدل إنتاج الأفلام إلى 50 فيلماً سنوياً، كما أكد على أن السينما تخلق حالة اجتماعية وعادات اجتماعية جديدة، فالسينما إذا دخلت بشكل صحيح تصنع انتعاشاً فعلياً وحقيقياً في كافة المجالات.

مصعب العمري

يفهمها من جانب عربي على أنها تنتمي لدول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة لليمن والعراق فقط، وهناك من يقصرها على دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف أن هناك ضبابية حول مفهوم السينما في مجلس التعاون الخليجي، فإضافة إلى التباعد الفني، هناك اختلاف فيما يخص الأفلام بعكس المسلسلات الخليجية.

### هوية الفيلم وإشكالية الجنسية

وحول آلية تحديد هوية الفيلم يرى الدكتور العمري أن تحديد هوية الفيلم تختلف من شخص لآخر، فالفيلم الخليجي، يُفهم بطريقة جغرافية أو عرقية أو سياسية، لأن هناك -على سبيل المثال- من يفهم الجغرافية على أنها سينما تنتمي لدول مجلس التعاون الخليج، واليمن، والعراق، وإيران وهناك من

ورداً على سؤال حول تحديد جنسية الفيلم قال العمري: "إن الأمر بدأ من جانب منظمي المهرجانات الفنية في العالم عندما بدؤوا في تحديد الأفلام أو الأعمال الفنية التي تستحق الجوائز، فتساءلوا كيف نصنّف الفيلم حتى نمنحه الجائزة؟ لكن في العادة لم يكن الفيلم يُصَنّف تبعاً لجنسيته، إذ إنّ صنّاع السينما كانوا يعدّون الفيلم، ثم يتم توزيعه، ويحقق إيرادات دون أن يسأل أحد عن هويته، وعندما ظهرت المهرجانات مثل كان وبرلين وفيسنيسيا وغيرها، بدأ القائمون على تلك المهرجانات يطرحون السؤال عن جنسية الأفلام، وكان هذا في بداية السبعينيات، حيث بدأ الخلاف على جنسية الفيلم."

ومن وجهة نظر العمري "هناك معايير يجب الالتزام بها عند تحديد جنسية الفيلم، فعلى سبيل المثال فيلم "سيلفي" تم تصويره في الإمارات لكن الممثلين سعوديون، والكاتب والمخرج سعوديان، فإذا كان مجمل صنّاع العمل من السعودية فيجب أن يكون الفيلم سعودياً بالروح."

وأكد العمري أن السينما تحفظ ذاكرة الشعوب ومن هنا تأتي أهميتها، فالأفلام توثّق للتاريخ وللأزياء التي كان يرتديها الناس في فترة صناعة الفيلم، وأصبحنا بدلاً من الاعتماد على الكتابة في الكتب لتوثيق الأزياء وما شابه ذلك، نعتمد على الأفلام لأنها توثّق بشكل أفضل وبصورة بصرية واضحة، ومستقبلاً على سبيل المثال ستعرف الأجيال الجديدة كل شيء عن جائحة كورونا بفضل الأفلام التي تمت صناعتها في فترة انتشارها.

## عامر المري: مستوى المهرجان احترافي يضاهي المهرجانات العالمية

عامر المري

في لقاء مع رئيس مهرجان العين السينمائي الدولي بالإمارات العربية المتحدة، الأستاذ عامر سالمين المري، أعرب عن سعادته بحضور مهرجان أفلام السعودية وقال: «منذ زمن وأنا أتمنى حضور هذا المهرجان، ولكن لم يحالفني الحظ، وهذه زيارتي الأولى للمنطقة الشرقية، وطبعاً أول حضور لي لمهرجان أفلام السعودية، حيث وجدّت الاستقبال الرائع والمتميز، والتنظيم النوعي، وتنوّع تخصصات ضيوف المهرجان، لا من جانب صنّاع الأفلام السعوديين وحسب، بل العرب أيضاً، وأشار: «هناك عدد كبير من الأنشطة التي نشارك فيها، ونستمتع، ونستفيد منها في ذات الوقت، سواء من الورش الفنية أو المحاضرات، أو الأفلام التي تعرض بمختلف انتماءاتها الفنية، ولمست أيضاً الإقبال الكبير والقوي من الجمهور السعودي». وأضاف: «أشكر القائمين على المهرجان لتقديمهم هذا المستوى الاحترافي الذي أثمر بصنع مهرجان بهذا المستوى العالمي».

# شاشة العرض (الأثنين 8 مايو)

## طريق الوادي

**2022 | روائي | عربي | تاريخ | 109 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: خالد فهد**
بعد أن هجرت أخته منزلهم للدراسة، وهي التي كانت تحيطه بالقبول والمحبّة؛ يقرر والد علي اصطحابه في رحلة إلى الوادي صوب معالجٍ شعبي، ليخلّصه من وصمة النقص التي ألمّت به. وبينما يتوه علي في الرحلة عن والده، يكتشف مستعيناً بالتجلّد والصلابة، أن هذه الرحلة تخبّئ له الكثير من التحدّيات التي يمكن مع تجاوزها أن يهزم اختلافه.

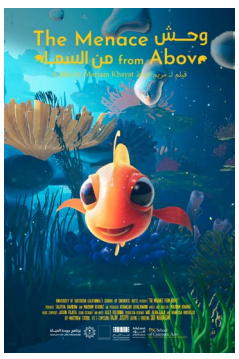


## وحش من السماء

**2022 | روائي | عربي | تحريك | 6 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: مريم خيّاط**
في المياه الضحلة للبحر الأحمر، تُجبر سمكة سعيدة الحظ على الانطلاق في رحلة لإنقاذ الكائنات البحرية من الوحش الذي لا روح له قبل أن يقتل كل أشكال الحياة تحت الماء.

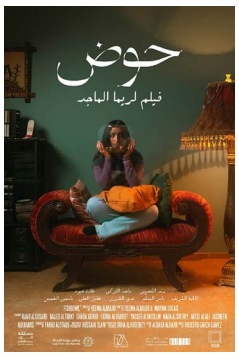


## حوض

**2022 | روائي | عربي | تجريبي | 14 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: ريما الماجد**
بعد سنوات من كبح جماح حلمها، تقرر كاتبة سيناريو شغوفة تدعى علياء تصوير قصة كتبتها وتحويلها لفيلم سينمائي، لتجد نفسها في مواجهة مع مخاوفها الداخلية والتي تجسدت كواقع أمامها.

## ما مَلَكَتْ أَيْمانُنَا

**2023 | روائي | عربي | دراما | 18 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: هادي آل نصر**
الفيلم يصوّر حَلَقة لا متناهية من طغيان النفس البشريّة، وما لدى البشر من قدرة على تمييع المنظومة الأخلاقية، هي رحلة الإنسان على الأرض تحت سطوة الأنا، وتطويع كل ما على الكوكب سُخرةً لإرضائها.

## نصيحة كايد

**2023 | روائي | عربي | روائي رياضي | 18 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: عبدالله البراهيم**
**بعد أن خان زوجته،** يندم طارق على فعلته فيحاول تصحيح خطئه ويقرر ترك عشيقته، ولكن الأخيرة تهدد بفضح علاقتهما.

## قصة ملك الصحافة

**2023 | وثائقي | عربي | تاريخ | 53 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: حسن سعيد**
قصة ملك الصحافة: نتتبع القصة الإنسانية والمثيرة لرئيس تحرير صحيفة الرياض الأستاذ تركي السديري منذ بداياته مع الرحلة الأدبية نهاية الخمسينيات، مرورا بتوليه رئاسة أكبر صحيفة سعودية، وهي صحيفة الرياض مطلع السبعينيات، لندخل المطبخ الصحافي ونكتشف أهم الأزمات والمشكلات التي واجهت السديري، وتغلب عليها ليصل إلى أوج مجده ويلقب بملك الصحافة السعودية.

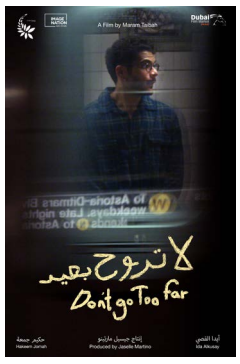


## لا تروح بعيد

**2021 | روائي | عربي | إنجليزي | دراما | 15 د**
**بلد الإنتاج: الولايات المتحدة الأمريكية**
**إخراج: مرام طيبة**
شاب عربي لديه إعاقة ذهنية يفترق عن أخته في الميترو ويجد نفسه في مغامرة في مدينة نيويورك ليجد طريقه إلى البيت وحده.

## كبش الفداء

**2021 | روائي | إنجليزي | دراما | 21 د**
**بلد الإنتاج: الولايات المتحدة الأمريكية**
**إخراج: طلحة بن عبدالرحمن**
يتتبع الفيلم يوميات «بول دوغان»، الكاتب الروائي المخضرم، الذي يقرر الاعتزال عن العالم والإقامة في كوخ صغير في غابة تغطّيها الثلوج، محاولا استعادة قدرة الكتابة التي فقدها. تصل به حالة الوحدة إلى مواجهة أصوات شخصياته التي تدور في خلده لغرض التوصل إلى معرفة السبب وراء جذب الإلهام لديه.

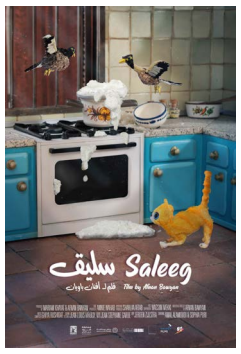


## سليق

**2022 | روائي | عربي | تحريك | 9 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: أفنان باويّان**
يجب على جدةٍ وحيدة تعيش في حي مليء بالغرباء أن تواجه طبيعتها المستقلة بعناد، عندما تتسبب عن طريق الخطأ في فيضان قدر من الأرز المغلي، تحول إلى أمواج تهدد منزلها.

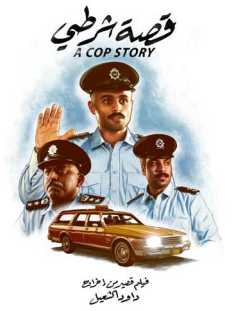


## قصة شرطي

**2022 | روائي | عربي | جريمة | 17 د**
**بلد الإنتاج: الكويت**
**إخراج: داود الشعيل**
شرطي غير موفق يطارد قاتل متسلسل يقتل سائقي سيارات الأجرة ويسرقهم في الكويت فترة الثمانينات.

## قهوة

**2021 | روائي | صامت | تحريك | 3 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: رشا الشّريف**
قهوة! فيلم تجريبي يحاكي تصورات بطلة القصة «سهاد» الناجمة عن معاناتها من الأرق، ويصوّر الفيلم بشكل خيالي سلسلة من الأحداث غير المترابطة في ظاهرها، ولكن في عمقها تصف معاناة الإنسان الحديث في المدن الإسمنتية.

# استئناف فعاليات ورش «مهرجان أفلام السعودية» في برج المعرفة بـ«إثراء»

لليوم الثاني على التوالي، تستمر الورش التدريبية التي يعقدها مهرجان أفلام السعودية بدورته التاسعة، وسط حضور أكثر من 60 متدرباً ومتدربة، وتعقد على مدى أربعة أيام، في مركز المعرفة بمركز إثراء.

وكانت قد انطلقت أمس الأول، ورشتان تدريبيتان، تناولت الورشة الأولى "علاقة المخرج والممثل في المشهد السينمائي"، وجرى تقديمها بالتعاون بين كل من الكاتب والمخرج ومنتج الأفلام المستقلة عضو هيئة التدريس في جامعة جنوب كاليفورنيا جيمس سافوكا، إلى جانب الممثل العالمي والمنتج جوناثن جريس.

أما الورشة الثانية، فعقدت تحت عنوان "الإنتاج المشترك بين الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا"، وقدّمتها المنتجة والمديرة التنفيذية في ACHTUNG PANDA المدرّبة جميلة ونسكه، التي شاركت في إنتاج عدد من الأفلام الروائية الدوليّة الناجحة.

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023
جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION
هيئة الأفلام
Film Commission
إثراء
ithra

ithra | 4 - 11 Ma
هيئة الأفلام
Film Commission

«Market Judging Committee Discusses Feature Film Competition Projects»

# «300 Interested Individuals and 20 Jobs Provided by 9th Festival Production Market in 3 Days»

**The Production Market, a part of the 9th edition of the Saudi Film Festival, has entered the actual investment phase. The festival is generating significant interest and has led to several memos of understanding and preliminary meetings, as well as creating employment opportunities for those seeking to enter the film industry. Furthermore, the festival's judging committees and supporting companies are focusing on evaluating projects that are seeking to secure festival grants, which are worth a total of over 1,750,000 Saudi riyals.**

## Inspiring Hours with Filmmakers 4

Yesterday, the Production Market judging committee conducted an extensive meeting with the teams behind the films nominated for the feature film competition. The meeting resulted in a series of comments regarding the project's budget and execution plan while also discussing its compliance with the required conditions for obtaining the provided grants. The judging committee spent four hours separately meeting with the makers of the 13 films participating in the festival, where they ensured that all members of the film crews were present for the discussions of their project's needs, which primarily focused on the projects' budget details and team cohesiveness, rather than artistic quality. The filmmakers and their crews left the meeting with a favorable impression of the judging committee's direct feedback on their projects and the attention given to several issues that required review and development for their projects to succeed.

## 13 Short Films Prepare for "Production Market"

Similarly, 13 short film creators are scheduled to meet with the judging committee today to review their work and team preparedness. The outcome of this meeting is highly anticipated as it will determine whether the film needs a grant.

## Tell Me Where the Market Is

The market mechanism operates through the facilitation of connections between supporters and filmmakers, eliminating barriers and generating possibilities by aligning the requirements of all parties under an umbrella of a network that promotes communication and collaboration among individuals in the artistic field, particularly those in the film industry.

**«SAR 1.75 Million... Awaiting the Selection of Film Projects»**

**«Production Market Grants Based on the Film›s Needs; not Artistic Quality»**

## Competition in the Cinema Market Enriches Supply and Demand

As of yesterday, Sunday, the market has facilitated agreements and mutual understandings between parties to support a specific film or through a deal with a particular filmmaker. This dynamic environment has fostered healthy competition and reinforced the fundamental principle of supply and demand, common to all production markets. The filmmakers stated that the availability of diverse opportunities and openness has resulted in their being more careful evaluating presented offers and their continuous efforts to obtain better deals by comparing them. They assert that the large number of companies registered at the festival and investors seeking to make deals has motivated them to view the Production Market as a tangible field to acquire negotiation skills and understand how deals are handled in this emerging local industry.

## Job Opportunities and Promises of Future Collaboration

The Production Market's impact extends beyond facilitating deals between filmmakers, sponsors, and investors. The festival has also created job opportunities in various fields within the cinema industry, including writing, editing, directing, logistics, and management. As of yesterday, 20 jobs had been confirmed following interviews and negotiations. Furthermore, other organizations were keen to invest in supporting those who expressed interest by registering their details for communication regarding their ongoing projects. As a result of this initiative, over 300 individuals expressed interest and registered their information within the festival's first three days. The number of people seeking freelance work opportunities with companies and organizations is expected to exceed 1000.

## 30 Preparatory Meetings Strengthen Cooperation

On the other hand, companies and entities participating in the production market conducted bilateral and trilateral meetings to establish a mutually beneficial formula for future collaborations. As a result, 30 preparatory meetings were scheduled to explore ways of cooperation among all parties, with the details set to be announced at the end of the festival.

Saudi Women Filmmakers: We›ve made leaps with the presence of women in Saudi cinema

# Ahd Kamel:  Animation took me away from law practice... and my family opposed my career in cinema

# Hind Al-Fahad: My determination is the reason for my success... and «Basta» was my turning point

**As part of the seminars presented at the 9th edition of the Saudi Film Festival, a panel discussion was held with the CEO of the Saudi Film Commission to introduce the commission›s efforts, initiatives, current achievements, and plans and engage with the local film community to answer their questions.**
**The panel discussion was moderated by Ahmed Al-Ayad and Soha Al-Wael, with 5 speakers including the CEO of the Saudi Film Commission, Abdullah Al-Ayaf; Director-General of the National Film Archive, Abdullah Al-Abdullah; Director General of Sector Development and Investment Attraction, Abduljaleel Al-Nasser; Director General of Strategies, Policies, and Regulations, Mishari Al-Khayyat; and Director-General of Incentives and Film Promotion, Thamer Al-Saikhan. The seminar discussed the Saudi Film Commission›s most significant achievements and projects and its plans for the next phase.**

Two Saudi directors; Ahd Kamel and Hind Al-Fahhad, spoke to the "Film Cafe" program in an episode titled "The Role of Women in the Film Industry and Their Position Past and Present." They discussed their beginnings in the film industry and how they faced opposition from people who rejected the idea of Saudi women working in the cinema industry. They also shared the challenges they encountered during that period and shed light on the current position of Saudi women in cinema.

## The problem of beginnings

Saudi actress and director Ahd Kamel described how she stumbled upon her passion for filmmaking, “I started 18 years ago by coincidence. That's why I always say that cinema came to me. I started working on a graduation project related to animation during my final year at university. I used a camera to execute the project and enjoyed the experience, which sparked my interest in the film industry. After graduation, I pursued film studies and discovered my passion for this field. My family supported my decision to study film, as I had explored various fields of study, including law and animation. My transition into acting was also gradual. So, the difficulties were relatively minimal for me."

Meanwhile, Hind Al Fahad said that her artistic journey began with photography, where she was drawn to the language of images and working with the camera. She Initially focused on creating short films and uploading them online before producing her movie, "Three Dolls and a Kite." She added: "My breakthrough in the film industry came when I was selected to participate in the Abu Dhabi Film Festival, which led my family to acknowledge my passion for the field. Winning an award for my film 'Basta' at the Dubai International Film Festival was a strong push for my journey as a filmmaker."

## Rejection of Filmmaking Practice

Ahd Kamel revealed that she faced initial resistance from her family towards pursuing a career in the film industry. "But as the art and film industry began to flourish in Saudi Arabia,” she added, “I was surprised by the reaction of my family and friends. Some even accompanied me on the red carpet of art festivals held in the country. However, the struggle was tough during the early stages of my career. As an artist, I had to rely solely on myself as none of my family members helped me. Nevertheless, I always believed there was nothing wrong with what I was doing. Amidst it all, there was one person who strongly supported me: my grandmother on my mother's side. She was the engine that propelled me forward until I reached where I am today. She was the one who gave me the energy and courage."

Hind Al-Fahhad expressed, "The problem in the early days was indeed the resistance of some to the film industry, which caused me, as a female artist, to suffer from internal conflict. Overall, I faced numerous challenges as a woman, whether from my family or relatives. When I contemplated my decision to work in a field that caused me immense pressure, I asked myself why I was subjecting myself to such stress. I ultimately realized I would not find fulfillment in any other field besides the film industry. My family initially viewed me as an amateur, but I was determined to persevere. Another obstacle I faced was juggling my job at the university with attending festivals or working on films, and I had already exhausted my savings on my first film production. Nonetheless, my fortunes changed entirely when I gained recognition for my films that won awards at various festivals. Our work represented a new dawn for women in the film industry, and we helped shift families' perceptions toward females working in filmmaking. I will never forget the role my grandmother and mother played in inspiring me, as the stories they shared with me were the true impetus for my work.”

## Radical changes

On the radical changes and the position of women in Saudi cinema, the director Ahd Kamel remarked, "There have been tremendous and transformative changes in the status of women in Saudi Arabia, and I am delighted that the new generations of women will not experience the hardships that we faced at the beginning of our careers in the film industry. As for Hind Al Fahhad, she said, "Women working in the film industry still face considerable difficulties at all levels, including pay. However, regarding the representation of women in Saudi cinema, most Saudi films have focused on the role of women in society, which is a great credit to Saudi cinema. The presence of Saudi women in the artistic field is so remarkable that some female directors in the West have asked me about the reason for the high number of Saudi female directors compared to countries with a cinema industry for over a century."

A Year of Representing an Actor in Saudi

# Aixa Kay Interviews Canadian Talent Manager Jenn Andrusco

**Hi Jenn, thank you for taking the time to chat. You've been representing me since 2018 through The Characters Talent Agency in Vancouver, Canada. The month I signed with you, you got me an audition for a lead in a Canadian feature film. I booked the role, joined the UBCP/Actra union, and earned 3 award nominations. Fast forward to 2022, you took a leap of faith with me into the Saudi market, and helped me negotiate 6 deals and close 4.**

**How was your first potential booking with a Saudi talent?**

I was fascinated by the idea of entering a new market. With no previous experience in the Saudi market it was all new to me – but I was excited for the learning curve. Much to my delight, I found that the film and television scene is booming- and they seem to have a real commitment to producing exciting and relevant content.

**What are your recommendations for improving the casting process in Saudi?**

I think the industry would benefit greatly from being more regulated. A network of Casting Directors and Talent Managers could facilitate the processes to ensure that the producers have access to the best talent for their projects. Ultimately, having some oversight to provide processes and governance would be beneficial.

**Do you see a potential in this market?**

Absolutely! The MOC Film Commission has been enacting a clear vision since 2020 to foster the development of the film industry. Seeing the number of projects that are filming in the region, and speaking to Producers, Directors, Network Executives and Performers who work in the region, it's apparent that the industry is poised to experience significant growth.

**How can managers be beneficial, even for producers?**

As an agent, my main purpose is to connect my clients with opportunities to work on screen, to advocate for them and ensure their safety and comfort, to the extent that each role allows. But Producers also benefit from our involvement because these connections bring together the performers and the producers and creative teams. Producers gain access to talent they may otherwise have not known about – and the talent comes with the endorsement of their Agent.

**What is 'a day in the life' for you?**

My days are spent pitching and submitting my

clients, negotiating deals and reading about the projects that are casting and filming in the markets I work in (Primarily North America, The UK, Europe, Australia). A good deal of time is spent connecting with casting directors, fellow agents and managers, and of course, my clients!

**What are your criteria for agreeing to represent a new talent?**

I could say so much about this! But the distilled criteria are; Talent, training, patience, a great attitude, reliability, respect, and the willingness to take direction. Everyone has their own processes and unique personalities, but we all share a common goal: to get those on-camera jobs.

**Would there be instances where you dissuade an actor from accepting a certain role**?

Several factors are considered. My clients' rate(s), the scope of a project, subject matter, safety, the state of a script or character development. Concerns in any of these areas may lead to passing on a role. Often, concerns are mitigated during negotiations, leading to a deal.

**Walk us through contract negotiations in North America. When do they start and how are they carried out?**

The offer comes from the Casting Director(s), who are working for the Producers. Negotiations begin once an offer has been put forward to a Talent Agent/Manager – who then works with Business & Legal Affairs and/or the Casting Director to get the deal done.

**What goes into account in an actor's rate?**

It begins with Union rates, which are the minimums that performers are expected to work for in this industry. And we then consider the role size along with the performer's experience, resume and skills. Other factors are also considered, such as the scope of the work; for example, will there be any stunts, or other specific requirements for which the performer should be compensated.

**How can streaming platforms affect work opportunities for actors?**

Streaming platforms have transformed the traditional distribution models for film and television and have changed the way audiences access and consume content. For actors, this means more opportunities, a wider range of roles, greater diversity, and a global audience. Changes to productions times and releases have also affected performers positively.

**Would you be open to attending a film festival in Saudi?**

I most certainly would be open to attending a film festival in Saudi.

**Aixa Kay is a Saudi-Canadian actress residing in Canada.**

9th معرجان أفلام السعودية SAUDI FILM FESTIVAL ithra | 4 - 11 May 2023

# SAAFA

Daily bulletin of the Saudi Film Festival, the ninth session - Issue 5- 8 May 2023

## International Creatives at the Saudi Film Festival

# A Small Chat with Festival Guests

In the bustling hall of the production market, Saafa met with two international guests of the Saudi Film Festival. We asked E. Nina Rothe, an Italian journalist, blogger, and co-founder of the newsletter Moving Image Middle East. She is participating in the festival to moderate a masterclass titled "Grab Them at 'Hello': tips and shortcuts to marketing & promoting your project."

We asked her what sparked her interest in launching a platform that focuses on artistic developments in the Middle East. She said, "Cinema is the best way to reach another culture and teach them about your own. Arab cinema needs to be out there to teach the world about their misconceptions about this part of the world. That is why I started Moving Image Middle East."

When asked what she thought of Saudi Arabia, its culture, and its people, Rothe responded, "My mom comes from this town in Italy, Naples, which has a very Mediterranean sense of joie de vivre, a sense of humor

that is in everything that they do, and being in Saudi Arabia feels like being home, in my mom's hometown. There's no real difference between people; only walls you put up between two cultures divide us. What's fun about being in a culture you don't know is how much you can learn."

Beside her was another festival guest, Jay Weissberg, an American film critic and historian. We asked Weissberg what inspired him to become a film historian and critic. He replied, "What inspired me to become a film historian was when I was ten years old, I saw a silent film on television, and I was completely enchanted. As for being a film critic, I was at the right place and time. There was a job at a prominent publication that needed somebody, and I was recommended for the job."

Saafa also asked him about his impression of Saudi Arabia; he responded, "My interest in the Middle East and North Africa region has been strong for a very long time. I wasn't the kind of person who was coming to Saudi Arabia just based on the information or propaganda from other media sources. When I finally came, I had a better understanding of the diversity of the culture than most Westerners. It's not a monolithic society. As with every country, there are multiple societies, and it is an honor to be given a window into that society. And since I don't speak Arabic, I'm looking through a window, and it's a very privileged window. I love being welcomed and accepted the way I have been here. That is the ultimate privilege."

# Mohammed Reda Presents «The Comedy Train» at the Saudi Film Festival

Writer and film critic Mohammed Reda is participating in the ninth edition of the Saudi Film Festival with his book "The Comedy Train: Foundations, Types, and 100 Essential Films." The book aligns with this year's festival theme, "Cinema of Comedy." Reda explores the nature and types of comedy throughout the book's chapters. According to him, comedy is not merely about making people laugh at what is said or seen. Instead, it lies within the boundaries of these elements, and the significance it conveys is safeguarded by the style chosen by a skillful director. Just as a person may or may not laugh at a joke told, a film may or may not resonate with the audience. The fear of not resonating with the audience is one of the main reasons some comedies rush to shorten the path and present their content directly and abruptly.

In "The Comedy Train," the book discusses comedy films in two sections. The first section covers the types and techniques of comedy. The second section briefly overviews the five most significant comedy directors: Buster Keaton, Charlie Chaplin, Jacques Tati, Robert Altman, and Woody Allen. It also includes two chapters on the most famous comedy films: 25 Arab films and 75 foreign films. For each of these hundred films, the reader is introduced to the essential information about the film, accompanied by a concise critical summary that highlights the film's story and its artistic aspects, whether positive or negative.

## Types of Comedy

Reda attributes the origin of comedy to the human desire for laughter. Throughout history, the creators of this art form presented it in physical and verbal performances that amused the audience, which was divided into two levels: the general public in markets and streets and the elite in castles, palaces, and aristocratic gatherings. Comedy has always been a means of expression, like music, dance, and singing.

Mohammed Reda discusses comedy in this book with its sole element, the joke, regardless of how it is presented. He also explores comedy derived from tragedy, along with various gradations between them. It is up to the critic and the reader to understand why a film fits into the realm of comedy while another film, despite having light-hearted laughs and situations, cannot.

Mohammed Reda is a Lebanese journalist and film critic specializing in cinema. He has written for several Arab newspapers, been a judge in numerous Arab festivals, and authored the series "Cinema Books." He also presented the first TV program about cinema on MBC. Reda studied screenwriting and contributed to writing the first two narrative films in the history of Saudi Arabia. He has been practicing film criticism for over 30 years.